

سائل في "تويتر" و"واتساب" عن خلطة تقضي على السكري أكاديمي : احذروا النصابين.. لا علاج إلا بالانسولين

دحض أستاذ واستشاري غدد الصماء والسكري بكلية طب جامعة الملك عبدالعزيز في جدة البروفيسور عبدالمعين الأغا، ما تناقلته وسائل التواصل الاجتماعي في تويتر وواتساب عن اكتشاف علاج نهائي لمرض السكري وادعاء البعض قدرة "خلطة أعشاب طبيعية والزعفران" لإنهاء معاناة المرضى في أقل من شهر. وحذر الأغا مرضى السكري من الانسياق وراء الادعاءات التي يروجها مغردون ورواد مواقع إلكترونية، مؤكدا كذب الرسائل التي تشير إلى أن الخلطة المزعومة تعمل على تنشيط وظائف البنكرياس بنسبة 95% وتبطل الحاجة إلى الانسولين .

وكانت رسائل تداولت على نطاق واسع عن خلطة من الأعشاب مع الزعفران بإمكان المريض اعدادها في البيت ، ولفت الأغا إلى أن مثل هذه الخلطات التي يروج لها البعض مضلة وليس لها أي مرتكز علمي أو طبي، فضلا عن تأثيراتها السلبية الكبيرة والمضاعفات الخطرة على صحة وحياة مرضى السكري، موضحا أنه ليس أمام مرضى السكري بنوعيه الأول والثاني حاليا غير الانسولين والحبوب التي يصفها الأطباء والحمية والرياضة .

وخلص الأغا إلى القول إنه سبق أن تم إطلاق تحذيرات عدة لمرضى السكري بهذا الشأن. وطالب بالتحقق مع كل شخص يدعي القدرة على علاج السكري بخلط أنواع من الأعشاب وهو ما يترتب عليه مخاطر تهدد سلامة المرضى.

وقال "سبق أن استقبلت شخصا عدة مرضى بالسكري في عيادتي تناولوا أعشابا وكادت حياتهم تدخل في مراحل صعبة وخطرة لولا لطف الله فقد توقفوا عن الانسولين استجابة لمدعي العلاج بالأعشاب والخلطات ثم يجدون أنفسهم في مأزق كبير ويعودون للانسولين مرة أخرى، لا يوجد أي شيء خارج الطب يقضي على السكري".

وأكد الأغا أن هذه الفئة لا تفقه في مشكلات طب السكري وكل همها الترويج عن نفسها وتسويق الأعشاب على حساب صحة المرضى، داعيا جميع وسائل الإعلام والقنوات الفضائية بعدم التفاعل مع هذه الفئة وتجنب تداول الرسائل عبر التواصل الاجتماعي.

